

**البيان الختامي للمؤتمر التاسع للحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة
1948، يؤكد فيه أن مخططات بناء كنيس يهودي على أراضي المسجد الأقصى قد
بدأت بعد أن أحكمت إسرائيل الخناق على الأقصى بواسطة الجدار العنصري العازل
[مقتطفات]***

(صوت الحق والحرية، 2008/2/1)

2008/1/26

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله
على آله وصحبه وسلم وبعد،

عقدت الحركة الإسلامية مؤتمرها العام التاسع في المركز الثقافي / كفر كنا وذلك يومي
الجمعة والسبت الموافق 17-18/ محرم/ 1429 هـ وفق [الموافق] 25-26/1/2008م وقد
تناولت الحركة مواضيع محلية وخارجية ذات صلة بالعمل الإسلامي المخصوص وبالواقع
الإسلامي والعربي.

....

وعلى صعيدنا المحلي، فإننا نحذر من السياسة الإسرائيلية المنتهجة تجاه أرضنا
وزيتونا وبيوتنا، حيث تعتمد المؤسسة الإسرائيلية إلى هدم البيوت ومصادرة الأرض في إطار
سياساتها الرامية إلى ترحيلنا عن أرضنا وهذا ما يحدث في الجليل والمثلث والنقب، خاصة أن
المؤسسة الإسرائيلية تهدف إلى تجميع أهلنا في كانتونات تسميها "مدن" هادفة إلى مصادرة
الأراضي ضمن سياساتها الاستراتيجية التي تصب في تهويد الأرض والإنسان، وهي اليوم تعتمد
إلى إعادتنا إلى المربع الأول، مربع الحكم العسكري عبر فك وحل سلطاتنا المحلية المنتخبة تحت
مختلف الذرائع والمسببات ليدير سلطاتنا رجالات أمن وعسكر ومخابرات.
القدس والأقصى ... الجرح النازف

والمؤتمر إذ يعبر عن ألمه وقلقه اتجاه المؤامرات الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية لتهويد
البلدة القديمة ولهدم المسجد الأقصى المبارك أو في الحد الأدنى لبناء كنيس يهودي عملاق على
أراضي المسجد الأقصى المبارك وقد بدأت المؤسسة الإسرائيلية بتنفيذ هذا المخطط بعد أن أحكمت
الخناق على المسجد الأقصى المبارك بواسطة الجدار العنصري العازل الذي عزل 200 ألف مقدسي
عن مسجدهم المبارك، ولذلك يتوجه المؤتمر إلى عالمنا العربي والإسلامي ليأخذ دوره المطلوب
دينياً وقومياً ووطنياً لفك أسر المسجد الأقصى .

...

* المصدر: محسن صالح، وائل سعد وعبد الحميد فخري الكيالي، محررين، الوثائق الفلسطينية لسنة 2008 (بيروت):
مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2011)، 104-106.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>